

بحار الأنوار

[538] أبا جعفر (عليه السلام) ممن أتاهم التعزية ؟ فقال: من اﷻ تبارك وتعالى (1). بيان: قال الفيروز آبادي: وتر الرجل: أفزعه، والقوم جعل شفيعهم وترا ووتره ماله: نقصه إياه والموتور: الذي قتل له قتيلا فلم يدرك بدمه، تقول: وتره يتره وترا، فمن زحزح، أي ابعده. قوله: تابوت علمه، أي بمنزلة التابوت في بني إسرائيل، لكونه مخزنا لعلومهم، وهم خزان علوم هذه الأمة. قوله: وعصا عزه أي أنتم للنبي (صلى عليه وآله) بمنزلة العصا لموسى، فإنها كانت سببا لعزة موسى (عليه السلام) وغلبته. قوله: فتعزوا بعزاء اﷻ، قال الجزري: في الحديث: من لم يتعز بعزاء اﷻ فليس منا، قيل: أراد بالتعزي: التأسى والتصبر عند المصيبة، وأن يقول: " إنا اﷻ وإنا إليه راجعون (2) " كما أمر اﷻ تعالى، فمعنى قوله: بعزاء اﷻ، أي بتعزية اﷻ تعالى إياه، فأقام الاسم مقام المصدر. قوله: واستودعكم أوليائه المؤمنين، أي جعلكم وديعة عندهم، وطلب منهم حفظكم ورعايتكم. قوله: أو تناسى، أي أظهر النسيان ولم يكن ناسيا. 40 - كا: علي، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن مفضل بن صالح، عن زيد الشحام قال: سئل أبو عبد اﷻ (عليه السلام) عن رسول اﷻ (صلى عليه وآله) بم كفن؟ قال في ثلاثة (3) أثواب: ثوبين صحاريين وبرد حبرة (4). بيان: قال الجوهري: صغار بالضم: قصبة عمان، وقال الجزري: فيه كفن رسول اﷻ (صلى عليه وآله) في ثوبين صحاريين، صغار: قرية باليمن، نسب الثوب إليها وقيل: هو من الصحرة، وهي حمرة (5) خفية كالغبرة، يقال: ثوب أصغر، وصحاري. 41 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي عن أبي عبد اﷻ (عليه السلام) إن رسول اﷻ (صلى عليه وآله) لحد له أبو طلحة الانصاري (6). (1) اصول الكافي 1: (2) البقرة: 156. (3) بثلاثة خ ل. (4) فروع الكافي 1: 40. (5) يخالف ما يأتي تحت الرقم 51 من انهما كانا ابيضين. (6) فروع الكافي 1: 46.